مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة باتنة1 المجلد (22)، العدد (02)، (ديسمبر، 2021م)، ص 797- 816
ISSN 1111-5149 / E.ISSN 2430-2588

مقارنة الذكاءات المتعددة بين الأطفال الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي بسن 6 سنوات

Comparison of Multiple Intelligences between Practicing and Non-Practicing Children in Physical Activity at the Age of 6 Years

أحمد عماد الدين يونس* [1]، (جامعة باتنة 2) a.younes@univ-batna2.dz
عبد الحفيظ قادري [2]، (جامعة باتنة 2) a.kadri@univ-batna2.dz

تاريخ الاستلام	تاريخ القبول	2021-10-26
2021-03-10		

ملخّص

جاءت هذه الدراسة لمعرفة ما إذا كان هناك فروق في الذكاءات المتعددة بين الأطفال بسن ست (6) سنوات الممارسين وغير الممارسين للنشاط البدني الرياضي، وذلك بتطبيق مقياس شيرر للذكاءات المتعددة على عينة متكونة من ستين تلميذا مقسمين على مجموعتين، المجموعة الأولى للأطفال الممارسين للنشاط الرياضي والمجموعة الثانية للأطفال غير الممارسين، ولقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي المقارن كمنهج مناسب لهذه الدراسة.

وتوصلت الدراسة في الأخير إلى وجود فروق في الذكاءات المتعددة بين التلاميذ الممارسين وغير الممارسين جزئيا، وعدم وجود فروق بين التلاميذ الممارسين للنشاط الرياضي حسب نوع النشاط، وأخيرا عدم وجود فروق بين التلاميذ غير الممارسين للنشاط الرياضي حسب الجنس.

كلمات مفتاحية: الذكاءات المتعددة؛ الممارسون للنشاط الرياضي؛ غير الممارسين للنشاط الرياضي؛ الأطفال بسن 6 سنوات.

Abstract

The present study is sought to find out whether there are differences in multiple intelligences between children at the age of 6 years who are practicing and not practicing physical sports activity, by applying the Scherer scale of multiple intelligences to a sample of sixty students divided into two groups, a group of children practicing sports activity and a group of non-practicing children Reliance on the descriptive comparative approach .Finally, the study found that there are differences in multiple intelligences between practicing and partially non-practicing students, there are no differences between students who practice sports activity according to the type of activity, and eventually, there are no differences between non-practicing students according to gender.

Keywords: Multiple Intelligences; Sports practitioners; Non-sports practitioners; Children 6 years old

* المؤلف المرسل

مقدّمة

لقد حاول بعض العلماء الربط بين الذكاء والحياة الاجتماعية، وتأكيد أهمية النجاح الاجتماعي، فيؤكدون على دور الذكاء في النجاح الاجتماعي، ويرون أن النجاح في المجتمع يحتاج إلى نسبة عالية من الذكاء (كريم،2018: 20)، فيرى **شتورن Stern** أن الذكاء هو القدرة على التكيف العقلي للمشاكل والمواقف الجديدة، أي قدرة الفرد على تغيير سلوكه حين تقتضي الظروف الخارجية ذلك (حمص، حبلوص، 2013: 29).

وتقدم نظرية **جاردنر Gardner** للذكاءات المتعددة رؤية أخرى للذكاء لها أساس معرفي بيولوجي في إطار ثقافي محدد، وتعتبر مفهوم الذكاء أكثر اتساعا ومرونة وقابلية للنمو نتيجة تراكم المعرفة، وأكثر تحررا من القيود التي كان يفرضها الاتجاه التقليدي الضيق في قياس وتقييم الذكاء. (وهبة، 2012: 46).

وفي المجال الرياضي فإن الذكاء يعتبر من أهم القدرات العقلية التي تحقق النجاح في الأنشطة الرياضية خاصة التي تتسم بسرعة الإدراك في مواقف متعددة ومختلفة أثناء التدريب أو المنافسات، ويشير **طارق محمد بدر الدين** بأن الوصول للمستويات الرياضية العالية يتوقف إلى حد كبير على قدرات اللاعبين وتوظيفها واستثمارها سواء كانت بدنية أو حركية أو عقلية وذلك خلال مواقف التدريب والمنافسة (كريم، 2018: 56).

إشكالية الدراسة

على الرغم من صحة أنّ كل طفل يملك مجموعة من الذكاءات ويستطيع أن ينميها على مستوى عال معقول من الكفاءة والبراعة فإنّ الأطفال يبدؤون في إظهار ما يُطلق عليه **هاوارد جاردنر** ميولا أو نَزَعَات Proclivites في ذكاءات محددة عند سن مبكرة جدا، وما إن يبدأ الأطفال في المدرسة إلا ويحتمل أنّه قد توافرت لديهم طرق راسخة للتعلم والتي تتلائم بدرجة أكبر مع خطوط بعض الذكاءات دون الأخرى" (جابر،2003: 41).

وتعد نظرية الذكاءات المتعددة من النظريات ذات الصلة الوثيقة بتغيرات العصر، نظرا لأنها متداخلة مع مظاهر وأشكال الفروق الفردية، فقد اهتمت بتفسير أسباب الاختلاف بين التلاميذ، فهي تعتبر من النظريات التي لها دور كبير في الجانب التربوي، حيث أنّها ركزت على أمور أغفلتها النظريات الأخرى. (شافعة، 2013: 6).

وقد توصل كل من **كليان Klein 2003 وريز Reese 2002 وبوسنر Posner 2004** إلى أنّ التلاميذ مختلفون في قدراتهم البدنية والعقلية والانفعالية وكذلك في أساليب التعلم المفضلة لديهم، وذلك وفق نوع الذكاء السائد عندهم. (غالم، بوشلالق، 2014: 84).

ويرى **هوير Hoerr 1998** أن كل طفل لديه مجموعة من القدرات الفردية، ومهمتنا هي التعرف على هذه القدرات وتقويمها وأن نستخدمها لمساعدة الطفل على التعلم، فالذكاء يبدأ

بمظاهر حسية حركية ثم يتم استنباطه تدريجيا لكي يتحول إلى فكر، وهذا يعني أن المظهر الحسي الحركي هو مرحلة أولية من مراحل الذكاء. (حمص، حبلوص،2013: 48-49)

ومن خلال خبرتنا البسيطة، وملاحظاتنا الميدانية بحكم عملنا كمدرب رياضي وكذا تدريس التلاميذ في مرحلة التعليم المتوسط سابقا وانطلاقا من مجموعة الدراسات السابقة في هذا المجال والتي تناولت متغير الذكاءات المتعددة جاءتنا الفكرة لدراسة هذا الموضوع من خلال مقارنة هذه الذكاءات عند الأطفال الممارسين للنشاط الرياضي وغير الممارسين له وذلك من خلال طرح التساؤلات التالية:

1. هل توجد فروق في الذكاءات المتعددة بين الأطفال الممارسين للنشاط الرياضي وغير الممارسين له بسن ست (6) سنوات؟
2. هل توجد فروق في الذكاءات المتعددة بين الأطفال الممارسين للنشاط الرياضي بسن ست (6) سنوات حسب نوع النشاط الممارس؟
3. هل توجد فروق في الذكاءات المتعددة بين الأطفال غير الممارسين للنشاط الرياضي بسن ست (6) سنوات حسب متغير الجنس؟

أهداف الدراسة

- معرفة وجود فروق في الذكاءات المتعددة بين الأطفال الممارسين للنشاط الرياضي وغير الممارسين له بسن ست (6) سنوات.
- معرفة وجود فروق في الذكاءات المتعددة بين الأطفال الممارسين للنشاط الرياضي بسن ست (6) سنوات حسب نوع النشاط الممارس.
- معرفة وجود فروق في الذكاءات المتعددة بين الأطفال غير الممارسين للنشاط الرياضي بسن ست (6) سنوات الذكور والاناث.

أهمية الدراسة

إنّ ممارسة النشاط الرياضي لا شك تساهم في تنمية قدرات الطفل المختلفة البدنية منها والعقلية، ومن هذه القدرات الذكاءات المتعددة، والتي يُجمع العلماء على أنّها قدرات مكتسبة يمكن تنميتها بمختلف الخبرات الحسية الحركية والمواقف الحياتية التي يتعرض لها الطفل، بما فيها الطفل بسن ست (6) سنوات المتمدرس في المدرسة الابتدائية الذي يتعرض لكثير من المواقف التربوية التعليمية التي تزيد وتنمي من قدرات الذكاء عنده ومنها درس التربية البدنية والرياضية، حيث أنّ هذه الممارسة لها أهمية بالغة في تعزيز ذكاءات الطفل وتطويرها.

فرضيات الدراسة

1. توجد فروق في الذكاءات المتعددة بين الأطفال الممارسين للنشاط الرياضي وغير الممارسين له بسن ست (6) سنوات ولصالح الأطفال الممارسين.
2. توجد فروق في الذكاءات المتعددة بين الأطفال الممارسين للنشاط الرياضي بسن ست (6) سنوات حسب نوع النشاط الممارس.
3. لا توجد فروق في الذكاءات المتعددة بين الأطفال غير الممارسين للنشاط الرياضي الذكور والاناث.

الكلمات الدالة في الدراسة

1- الذكاء

عرفه **جاردنر Gardner 2000** بأنّه: " القدرة على حل المشكلات التي تواجه الفرد في الحياة، أو تقديم انتاج له أهمية في جوانب متعددة مثل الشعر والموسيقى والرسم والرياضة ...الخ" (العبد الله، الشيباوي، 2016: 94).

2- الذكاءات المتعددة

تعرفها **كريستين Christine** بأنّها: "قدرة الأفراد اللغوية، والمنطقية الرياضية، والبصرية المكانية، والحركية الجسمية، والموسيقية، والشخصية الداخلية، والشخصية الخارجية، والطبيعية على حل المشكلات التي تواجههم". (الخفاف، 2011: 73).

وفي دراستنا هذه نعرفها بأنّها مجموعة الذكاءات الثمانية التي يقيسها مقياس **شيرر 1996** وتشمل: الذكاء الموسيقي/ الإيقاعي، الذكاء المنطقي/ الرياضي، الذكاء اللغوي/ اللفظي، الذكاء الجسمي/ الحركي، الذكاء المكاني/ البصري، الذكاء الشخصي/ الذاتي، الذكاء الاجتماعي/ التفاعلي، والذكاء الطبيعي.

3- الممارسون للنشاط البدني الرياضي

نقصد بهم أولئك الأطفال الذين يمارسون نوعا معينا من النشاط الرياضي بصورة منتظمة في أحد النوادي الرياضية المتخصصة تحت اشراف مدربين مؤهلين لذلك، وقد شملت هذه الدراسة ثلاثة أنواع من الأنشطة الرياضية وهي: السباحة، ألعاب القوى، كرة القدم.

4- غير الممارسين للنشاط البدني الرياضي

نقصد بهم أولئك الأطفال الذين لا يمارسون أي نوع من النشاط الرياضي بصورة منتظمة في أحد النوادي الرياضية المتخصصة ويزاولون دراستهم بصورة طبيعية في السنة الأولى من التعليم الابتدائي.

5- الطفولة المتوسطة

تبدأ هذه المرحلة من سن ست- تسع (6-9) سنوات ويسميها عدد من الباحثين بالمرحلة الابتدائية الأولى، حيث يدخل الطفل في هذه المرحلة المدرسة الابتدائية إما قادما من المنزل مباشرة أو منتقلا من دار حضانة أو رياض الأطفال، وفي هذه المرحلة تتسع الآفاق العقلية والمعرفية للطفل ويتعلم المهارات الأكاديمية المختلفة، كما يتعلم المهارات الجسمية اللازمة للألعاب وألوان النشاط العادية. (ملحم، 2004: 264).

وفي دراستنا هذه هي المرحلة العمرية المناسبة لطبيعة الدراسة والأداة المستخدمة في البحث أي الأطفال بسن 6 سنوات وهو ما يقابل السنة الأولى من التعليم الابتدائي.

الخلفية النظرية

1- الذكاء

لا يوجد تعريف واحد يرضي جميع علماء النفس للذكاء ومع ذلك فثمة اتفاق بينهم على أن أنواع النشاط العقلي والمعرفة التي تدخل في مجال الذكاء الانساني، فالذكاء مفهوم غير واضح التحديد يشتمل على الإدراك والتعلم والتذكر والاستدلال وحل المسائل المعقدة. (كريم، 2018: 20).

وذكر **جاردنر Gardner 1999** بأنّه قد وسع مصطلح الذكاء ليضم الطاقات القصوى التي كانت تعتبر خارج نطاق الذكاء، واعتبر الذكاءات الانسانية بأنّها مَلَكَات مستقلة نسبيا أحدها عن الآخر، وهو يختلف عن الاعتقاد الذي كان يؤمن به الكثير من علماء النفس وهو أنّ الذكاء مَلَكَة عقلية واحدة والمرء إمّا أن يكون ذكيا أو غبيا (حمص، حبلوص، 2013: 58)

2- نظرية الذكاءات المتعددة

لقد قام **جاردنر Gardner** بحسم النقاش الدائر حول ماهية الذكاء في كتابه المعروف أطر العقل « Frames Of Mind » حيث توصل إلى نظرية جديدة تختلف كليا عن النظريات التقليدية، يقول من خلالها بأنّه لا يمكن وصف الذكاء على أنّه كمية محددة ثابتة يمكن قياسها، وبناء على ذلك يمكن تطويره وتنميته بالتدريب والتعلم. (أبو سعد، 2011: 140).

وقد أسَّسَ **جاردنر** نظريته بناء على ملاحظاته للأفراد الذين يتمتعون بقدرات خارقة في بعض القدرات العقلية، ولا يحصلون في اختبارات الذكاء إلا على درجات متوسطة أو دونها، مما قد يجعلهم يصنفون في مجال المعاقين عقليا". (كريم، 2018: 30).

وذكر **جاردنر 1993** أنّه قد ينظر البعض إلى أنّ بعض أنواع الذكاءات المتعددة وبخاصة الذكاء الموسيقي والمكاني والجسمي على أنّها مواهب أو استعدادات أو قدرات عقلية وليست ذكاءات، وللتمييز بين الذكاء والاستعداد أو الموهبة أو القدرة حدّد **جاردنر** عدة مؤشرات أو

علامات والتي على أساسها تمّ تحديد أنّ هذه التصنيفات المتعددة هي ذكاءات وليست مواهب أو استعدادات. (حمص، حبلوص، 2013: 67).

3- أنواع الذكاءات التي اقترحها جاردنر والتي تقيسها الدراسة

أوضح جاردنر أنّ كل فرد يمتلك سبع قدرات عقلية مستقلة (سبعة أنواع من الذكاء) هي الذكاء اللغوي والمنطقي الرياضي والمكاني البصري والموسيقي والجسمي الحركي، والشخصي والاجتماعي، وبعد مرور فترة من الزمن أضاف جاردنر ذكاء ثامن إلى قائمة ذكاءاته التي اقترحها سابقا، وهو الذكاء الطبيعي، وبالتالي أصبح عدد الذكاءات الرئيسية التي اقترحها جاردنر ثمانية. (كريم، 2018: 38)

4- الذكاء في النشاط الرياضي

يشير **أحمد أمين فوزي 2006** بأنّ الأنشطة الرياضية تختلف فيما بينها من حيث متطلباتها العقلية خلال التنافس، فطبيعة التنافس في الأنشطة الجماعية تختلف في متطلباتها وخبراتها عن التنافس في الأنشطة الفردية، كما تختلف الأنشطة الجماعية فيما بينها في طبيعتها تختلف كذلك الأنشطة الفردية، فطبيعة التنافس في العَدْو أو في السباحة تختلف عن طبيعة التنافس في التنس وتنس الطاولة، وكل نشاط رياضي يتطلب قدرات عقلية خاصة متميزة عن القدرات العقلية للأنشطة الرياضية الأخرى. (فوزي، 2006: 199).

ووجد **جون راتي** وباحثون آخرون أن اللياقة البدنية تؤثر تأثيرا طويل المدى على مجموعة متنوعة من القدرات المعرفية التي تشكل معامل الذكاء لدى الفرد، ويبدو أن النشاط البدني عامل مهم أثناء الطفولة إذ يزود الدماغ بالطاقة عبر التغيرات الكثيرة التي تساعدنا على النضوج وصولا لمرحلة البلوغ. (سلطان، 2019: 12).

ويذكر **أسامة كامل راتب 2007** أنّه على ضوء نتائج الدراسات التي اهتمت بالفروق بين الرياضيين في سمات الشخصية تبعا لنوع النشاط الرياضي، فإن هناك تحفظا كبيرا نظرا لعدم وضوح هذه الفروق، فضلا عن عدم اتفاق نتائجها (راتب، 2007: 46)، ويتفق هذا مع ما توصل إليه كل من **أحمد أمين وبثينة فاضل ومحمد حسن علاوي** من أنّ هناك قصورا في بعض الدراسات التي حاولت المقارنة بين الرياضيين طبقا لنوع النشاط الرياضي يكمن في الاختلاف في تصنيف الأنشطة الرياضية المختلفة، لأنّ هناك تصنيفات في ضوء متغير واحد (كالاحتكاك البدني)، وأخرى في ضوء عدة متغيرات معا مثل الأنشطة الجماعية بدون احتكاك بدني أو الأنشطة الفردية ذات الأداء المتوازي بدون احتكاك بدني كالسباحة والجمباز. (فوزي، فاضل، 2005: 95).

الدراسات السابقة

الدراسة الأولى

دراسة **زوان عادل كريم** بعنوان: " **بصمة الذكاءات المتعددة لدى اللاعبين في بعض الألعاب الفردية والجماعية"**، نشرت سنة **2018**، وكان هدف هذه الدراسة هو معرفة بصمة الذكاءات المتعددة لدى اللاعبين في بعض الألعاب الفردية والجماعية وتحديدا بصمة الذكاءات المتعددة للاعبي الألعاب الرياضية مجال الدراسة وتحديد بصمة الذكاءات المتعددة للاعبين تبعا لدرجة الاحتكاك البدني مع المنافس في النشاط.

واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، واختيرت عينة البحث بطريقة عمدية قوامها 190 رياضي، يمثلون 4 أنشطة رياضية مختلفة مصنفة إلى تصنيفين رئيسين هما الأنشطة الجماعية (كرة السلة والكرة الطائرة) والأنشطة الفردية وتتمثل في (تنس الطاولة والسباحة)، واستخدمت الباحثة مقياس (**شيبمان وشيستيل**) **2005** لقياس الذكاءات المتعددة وفقا لنموذج **جاردنر** للذكاء المتعدد.

وتوصلت الدراسة للنتائج التالية:

1. بصمة الذكاءات المتعددة لدى اللاعبين في الأنشطة الرياضية الفردية والجماعية جاءت على النحو التالي: الذكاء اللغوي الشفهي، الذكاء الرياضي المنطقي، الذكاء المكاني البصري، الذكاء الحركي الجسمي، الذكاء الموسيقي، الذكاء الاجتماعي، الذكاء الشخصي الذاتي.
2. بصمة الذكاءات المتعددة لدى اللاعبين في الأنشطة الرياضية الفردية جاءت على النحو التالي: الذكاء الرياضي المنطقي، الذكاء المكاني البصري، الذكاء الحركي الجسمي، الذكاء الموسيقي، الذكاء الشخصي الذاتي.
3. بصمة الذكاءات المتعددة لدى اللاعبين في الأنشطة الرياضية الجماعية جاءت على النحو التالي: الذكاء اللغوي الشفهي، الذكاء الرياضي المنطقي، الذكاء المكاني البصري، الذكاء الاجتماعي.

الدراسة الثانية

دراسة **شافعة آمنة** بعنوان: " **الذكاءات المتعددة السائدة وأنماط التعلم المفضلة لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية** " وهي رسالة ماجستير أجريت سنة **2013** بقسم التربية الحركية بجامعة باتنة.

اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي، وكانت عينة الدراسة عبارة عن 115 طالبا من معهد باتنة، واعتمدت الباحثة على مقياس أنماط التعلم وكذا مقياس الذكاءات المتعددة، ومقياس دايتون للإدراك الحسي الحركي.

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- ✓ الذكاء المنطقي الرياضي هو الذكاء الأكثر سيادة بينما جاء الذكاء الموسيقي في آخر الترتيب.
- ✓ نمط التعلم الأكثر تفضيلا هو النمط اللفظي البصري، يليه النمط الحسي الحدسي ثم النمط التسلسلي الشمولي، وأخيرا النمط النشط التأملي.
- ✓ وجود علاقة بين كل من أنماط التعلم الثمانية والذكاءات المتعددة التسعة.

الدراسة الثالثة

دراسة **محسن محمد درويش حمص وعبد اللطيف سعد سالم حبلوص** بعنوان: " **أساليب تدريس التربية الرياضية والذكاءات المتعددة**" وهي دراسة منشورة سنة **2013** بالإسكندرية، مصر.

اعتمد الباحثان على المنهج شبه التجريبي، وتم استخدام التصميم التجريبي لأربع مجموعات ثلاثة تجريبية والرابعة ضابطة بمجموع أربعة وتسعين (94) تلميذا، وتم الاستعانة باختبارات الذكاءات المتعددة من اعداد الباحثين ومجموعة من الاختبارات البدنية والمهارية والتحصيلية وتوصلت في الأخير إلى الاستنتاجات التالية:

1. الذكاء اللغوي يناسب الأساليب: الاكتشاف الموجه- الأوامر- التبادلي.
2. الذكاء المنطقي يناسبه أسلوبا حل المشكلات والتدريبي.
3. الذكاء المكاني يناسبه أسلوبا الأوامر والتعليم الذاتي.
4. الذكاء الجسمي يناسبه أسلوب حل المشكلات.
5. الذكاء الموسيقي يناسبه أسلوب الأوامر.
6. الذكاء الاجتماعي يناسبه أساليب: التبادلي- التدريبي- الشامل.
7. الذكاء الشخصي يناسبه أسلوبا التعليم الذاتي والاكتشاف الموجه.

الإجراءات الميدانية للدراسة

1- المنهج المتبع في الدراسة

استخدمنا المنهج الوصفي المقارن من خلال المقارنة بين الأطفال الممارسين للنشاط الرياضي وبين الأطفال غير الممارسين للنشاط الرياضي بعمر ست (6) سنوات.

2- عينة الدراسة

استنادا إلى الغرض المرجو من الدراسة وبناء على طبيعة المنهج الوصفي المقارن، وقع الاختيار على مجموعة من الأطفال بعمر ست (6) سنوات من أطفال مدينة بسكرة تم اختيارهم

بالطريقة العمدية بمجموع 60 تلميذا منهم 30 تلميذا يمارسون الأنشطة الرياضية في نوادي متخصصة و30 تلميذا لا ولم يمارسوا نشاطا رياضيا منظما في نوادٍ متخصصة.

2-1 خصائص العينة

الجدول رقم (01): خصائص عينة الدراسة.

العينة	ن	الالتوا	التفلطح	قيمة مان	قيمة Sig	الدلالة
الممارسين	30	-.900	1.414	328.500	.072	غير دال
غير الممارسين	30	.0.56	- .102			

حيث: ن / حجم العينة، sig / قيمة الدلالة.

من خلال القيم المبينة في الجدول رقم (01) يتضح لنا أنّ قيم الالتواء والتفلطح جاءت خارج المجال -1 و +1 لذا فإن البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي وعليه سيتم إجراء الإحصاء اللامعلمي عليها والمتمثل هنا في اختبار مان ويتني، وعليه أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حسب متغير السن بين المجموعتين، حيث كانت قيمة sigأقل من مستوى الدلالة 0.05 وعليه فالعينتان متجانستان في متغير السن.

3- أدوات جمع البيانات

3-1 مقاييس تقدير الذكاءات النمائية المتعددة للأطفال (ميداس)

Multiple Intelligences Developmental Assessment Scales(MIDAS- KIDS)

طُوِّرَت المقاييس الأصلية من قبل الباحث **شيرر** (**Shearer**, **1996**) استنادا إلى نظرية الذكاءات المتعددة التي وضعها **جاردنر** (**Gardner**، **1993**، **1983**)، وتشمل: مقياس الذكاء الموسيقي / الإيقاعي، مقياس الذكاء المنطقي / الرياضي، مقياس الذكاء اللغوي / اللفظي، مقياس الذكاء الجسمي / الحركي، مقياس الذكاء المكاني / البصري، مقياس الذكاء الشخصي / الذاتي، مقياس الذكاء الاجتماعي / التفاعلي، ومقياس الذكاء الطبيعي.

أما سلم الإجابة على فقراتها فهو من نوع ليكرت يتكون من خمسة بدائل للسماح بمدى واسع من الإجابات، حيث تشير عبارة "في جميع الأوقات أو ممتاز" إلى أعلى درجة وتأخذ العلامة (5)، في حين تشير عبارة "أبدا أو قليلا" إلى أدنى درجة، وتأخذ العلامة (1)، وقد أضيفت إلى بدائل الإجابة فئة "لا أعرف"، أو "لا تنطبق علي"، وهذه الفئة لا تدخل في حساب العلامات على كل مقياس.

وتستخرج علامة لكل مقياس، بتقسيم العلامة الفعلية على العلامة التامة المحتملة ويضرب الناتج في 100 ٪

$$\text{٪100} \times \frac{\text{العلامة}}{\text{العلامة}} =$$

3-1-1 الشروط العلمية للمقياس المستعمل

أ. صدق وثبات المقياس

اعتمدنا على طريقة الاختبار وإعادة الاختبار على نفس العينة والمتمثلة في عينة استطلاعية من 8 أفراد خارج العينة الأساسية للدراسة، "وعندها يحسب معامل ارتباط درجات المرة الأولى بدرجات المرة الثانية وذلك للحصول على معامل ثبات الاختبار" (العمار، 2015، ص280). وفيما يخص صدق المقياس فقد اعتمدنا على الصدق الذاتي وذلك بحساب الجذر التربيعي لمعاملات الثبات، والنتائج المحصل عليها موضحة في الجدول الموالي:

الجدول رقم (02): معاملات صدق وثبات مقياس شيرر للذكاءات المتعددة

جوانب المقياس	معاملات الثبات "معامل سبيرمان"	معاملات الصدق الذاتي = جذر الثبات
الذكاء الموسيقى	0.85	0.92
الذكاء المنطقي	0.79	0.89
الذكاء اللغوي	0.83	0.91
الذكاء الجسمي (الحركي)	0.86	0.93
الذكاء المكاني	0.89	0.94
الذكاء الشخصي	0.90	0.95
الذكاء الاجتماعي	0.97	0.98
الذكاء الطبيعي	0.95	0.97

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (02) يتضح لنا أنّ جميع قيم معامل الارتباط سبيرمان (طريقة إعادة الإخبار) جاءت قريبة من الواحد الصحيح مما يبين ثبات المقياس، كما يتبين من نفس الجدول ارتفاع قيم معامل الصدق الذاتي مما يدل على صدقه أيضا.

4- أساليب المعالجة الإحصائية

بعد جمع البيانات وتبويبها تم الاستعانة بالحقيبة الإحصائية spss من خلال حساب ما يلي:
- المتوسط الحسابي، الوسيط، الانحراف المعياري، معامل الارتباط بيرسون Pearson، معامل الالتواء والتفلطح (التوزيع الطبيعي للنتائج)، اختباري الفروق مان ويتني، ويلكوكسون Kruskal Wallis.

نتائج الدراسة/ 1-عرض وتحليل نتائج فرضيات الدراسة

1-1 نتائج الفرضية الأولى

جدول رقم (03): التوزيع الطبيعي لنتائج المقياس لمجموعتي الممارسين وغير الممارسين.

أساليب المعالجة / الاحصائية / أبعاد المقياس		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الالتواء	التفلطح	الدلالة
الذكاء الموسيقي	الممارسين	18.83	8.16	-056.-	-782.-	غير موزعة
	غير الممارسين	13.62	8.70	1.077	2.358	غير موزعة
الذكاء المنطقي	الممارسين	24.90	7.21	019.	-348.-	موزعة طبيعيا
	غير الممارسين	20.40	7.60	-481.-	-419.-	غير موزعة
الذكاء اللغوي	الممارسين	21.10	5.95	-705.-	134.	غير موزعة
	غير الممارسين	18.9	6.08	091.	-675.-	غير موزعة
الذكاء الجسمي	الممارسين	25.43	6.18	-568.-	095.	غير موزعة
	غير الممارسين	24.20	8.73	192.	785.	غير موزعة
الذكاء المكاني	الممارسين	27.60	11.66	0.097	-052.-	غير موزعة
	غير الممارسين	24.73	7.65	-561.-	075.	غير موزعة
الذكاء الشخصي	الممارسين	29.13	11.01	-371.-	-397.-	غير موزعة
	غير الممارسين	25.86	9.85	-392.-	013.	غير موزعة
الذكاء الاجتماعي	الممارسين	35.03	9.78	163.	-093.-	غير موزعة
	غير الممارسين	28.36	9.41	-009.-	-233.-	موزعة طبيعيا
الذكاء الطبيعي	الممارسين	28.63	9.60	785.	081.	غير موزعة
	غير الممارسين	22.66	10.77	450.	709.	غير موزعة
البعد الكلي	الممارسين	45.37	11.25	006.	-447.-	موزعة طبيعيا
	غير الممارسين	37.86	10.10	-258.-	-710.-	**غير موزعة**

يتضح من خلال نتائج الجدول رقم (03) أن جميع قيم الالتواء والتفلطح جاءت خارج المجال -1 و +1 وبالتالي فإن البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي وعليه سيتم إجراء الإحصاء اللامعلمي عليها. وفي حالة المقارنة حسب الفروق المستقلة سنستعمل اختبار مان ويتني.

الجدول رقم (04): دلالة الفروق بين قياس مجموعتي الممارسين وغير الممارسين.

المعاملات الاحصائية / أبعاد المقياس		م	ع	ن	مان ويتني	قيمة sig	الدلالة
		❀س	❀ع				
الذكاء الموسيقي	الممارسين	18.8333	8.16250	30	286.000	.015	دال
	غير الممارسين	13.6270	8.70636	30			
الذكاء المنطقي	الممارسين	24.9000	7.21756	30	312.000	.041	دال
	غير الممارسين	20.4000	7.60943	30			
الذكاء اللغوي	الممارسين	21.1000	5.95587	30	348.000	.131	غير دال
	غير الممارسين	18.9667	6.08267	30			
الذكاء الجسمي (الحركي)	الممارسين	25.4333	6.18498	30	372.000	.248	غير دال
	غير الممارسين	24.2000	8.73913	30			
الذكاء المكاني	الممارسين	27.6000	11.66959	30	376.500	.276	غير دال
	غير الممارسين	24.7333	7.65611	30			
الذكاء الشخصي	الممارسين	29.1333	11.01952	30	363.000	.198	غير دال
	غير الممارسين	25.8667	9.85317	30			
الذكاء الاجتماعي	الممارسين	35.0333	9.78205	30	283.000	.013	دال
	غير الممارسين	28.3667	9.41929	30			
الذكاء الطبيعي	الممارسين	28.6333	9.60418	30	306.000	.033	دال
	غير الممارسين	22.6667	10.77140	30			
البعد الكلي	الممارسين	45.3713	11.25811	30	296.000	.023	دال
	غير الممارسين	**37.8650**	**10.10971**	**30**			

حيث: حجم العينة /ن= 30، م: المتوسط الحسابي، ع: الانحراف المعياري، مستوى الدلالة / 0.05.

يتضح من نتائج الجدول رقم (04) أنّ هناك فروقا دالة احصائيا في البعدين الأول والثاني والسابع والثامن وكذا في الدرجة الكلية لمقياس شيرر للذكاءات المتعدة بين التلاميذ الممارسين والتلاميذ غير الممارسين للنشاط الرياضي، وذلك لكون قيمة sig لهذه الأبعاد جاءت أقل من قيمة مستوى الدلالة 0.05 وجاءت جميعا لصالح التلاميذ الممارسين للنشاط الرياضي لأن قيمة المتوسط الحسابي للتلاميذ الممارسين في هذه الأبعاد أكبر من قيمة المتوسط الحسابي للتلاميذ غير الممارسين، أي أنه توجد فروق دالة احصائيا بين التلاميذ الممارسين والتلاميذ غير الممارسين للنشاط الرياضي في الذكاء الموسيقي، والذكاء المنطقي (الرياضي) والذكاء الاجتماعي والذكاء الطبيعي، وفي الدرجة الكلية للذكاءات.

بينما يتضح أيضا من خلال نتائج الجدول رقم 04 عدم وجود فروق دالة احصائيا في الأبعاد المتبقية وهي الأبعاد الثالث والرابع والخامس والسادس على التوالي، حيث أن قيمة sig لها جاءت أكبر من قيمة مستوى الدلالة 0.05 ما يعني عدم وجود فروق دالة احصائيا بين التلاميذ الممارسين والتلاميذ غير الممارسين للنشاط الرياضي في الذكاء اللغوي والذكاء الجسمي (الحركي) والذكاء المكاني والذكاء الشخصي.

2-1 نتائج الفرضية الثانية

في هذه الفرضية سنقارن بين الذكاءات المتعددة للتلاميذ الممارسين للنشاط البدني الرياضي حسب متغير النشاط الرياضي الممارس، حيث أنه توجد ثلاثة مجموعات من الأنشطة الرياضية الممارسة في كل مجموعة عشرة (10) تلاميذ، وهذا ما يحتم علينا استخدام اختبار كروسكال واليس Kruskal Wallis.

جدول رقم (05): دلالة الفروق بين قياس مجموعة الممارسين حسب نوع النشاط.

المعاملات الاحصائية / أبعاد المقياس		م	ع	و	ن	كروسكال واليس	قيمة sig	الدلالة
		*س	*ع	*و				
الذكاء الموسيقي	سباحة	17.50	9.07	17.00	10	.904	.636	غير دال
	كرة القدم	19.20	8.038	20.50	10			
	ألعاب القوى	19.80	8.038	20.50	10			
الذكاء المنطقي	سباحة	23.70	9.019	22.00	10	3.755	.153	غير دال
	كرة القدم	28.20	6.811	30.00	10			
	ألعاب القوى	22.80	4.638	22.00	10			
الذكاء اللغوي	سباحة	20.40	6.467	21.50	10	9.429	.009	دال
	كرة القدم	25.20	4.131	25.00	10			
	ألعاب القوى	17.70	4.831	17.00	10			
الذكاء الجسمي (الحركي)	سباحة	25.20	6.876	26.00	10	.114	.945	غير دال
	كرة القدم	25.20	7.254	25.00	10			
	ألعاب القوى	25.90	4.794	26.00	10			

الذكاء المكاني	سباحة	22.90	13.370	23.00	10	4.530	.104	غير دال
	كرة القدم	34.60	10.936	34.00	10			
	ألعاب القوى	25.30	7.454	27.00	10			
الذكاء الشخصي	سباحة	29.90	9.746	28.00	10	1.650	.438	غير دال
	كرة القدم	32.40	12.112	31.50	10			
	ألعاب القوى	25.10	10.908	31.50	10			
الذكاء الاجتماعي	سباحة	34.40	10.297	33.50	10	.160	.923	غير دال
	كرة القدم	35.70	12.275	34.50	10			
	ألعاب القوى	35.00	7.118	36.00	10			
الذكاء الطبيعي	سباحة	24.40	5.521	24.50	10	3.865	.145	غير دال
	كرة القدم	33.60	11.908	35.00	10			
	ألعاب القوى	27.90	25.000	8.774	10			
البعد الكلي	سباحة	34.36	9.916	33.65	10	2.819	.244	غير دال
	كرة القدم	**38.52**	**8.680**	**37.27**	**10**			
	ألعاب القوى	**40.70**	**11.513**	**44.19**	**10**			

حيث: ن: حجم العينة، م: المتوسط الحسابي، ع: الانحراف المعياري، و: الوسيط، مستوى الدلالة / 0.05.

يتضح من نتائج الجدول رقم 05 أنّه لا توجد فروق دالة احصائيا في جوانب الذكاءات المتعددة (ماعدا الجانب الثالث)، وكذا في الدرجة الكلية لمقياس شيرر لمجموعة التلاميذ الممارسين للنشاط الرياضي حسب نوع النشاط الرياضي الممارس، وذلك لكون قيمة sig لهذه الجوانب جاءت أكبر من قيمة مستوى الدلالة 0.05، أي أنه لا توجد فروق دالة احصائيا بين التلاميذ الممارسين والتلاميذ غير الممارسين للنشاط الرياضي في الذكاء الموسيقي، والذكاء المنطقي (الرياضي) والذكاء الجسمي الحركي والذكاء المكاني والذكاء الشخصي والذكاء الاجتماعي والذكاء الطبيعي، وفي الدرجة الكلية للمقياس، بينما وجدنا فروقا في الجانب الثالث وهو جانب الذكاء اللغوي وذلك لأن قيمة sig لهذا الجانب جاءت أقل من قيمة مستوى الدلالة 0.05 ما يعني وجود فروق دالة احصائيا، ولتحديد طبيعة هذه الفروق ولصالح من سنقوم بالمقارنة الزوجية بين كل نوعين من النشاط الرياضي وذلك على النحو التالي:

1-2-1 اجراء المقارنة باستخدام اختبار مان ويتني بين مجموعة كرة القدم والسباحة

جدول رقم (06): دلالة الفروق بين قياس مجموعة كرة القدم ومجموعة السباحة.

المعاملات الاحصائية / أبعاد المقياس		م	ع	و	ن	مان ويتني	قيمة sig	الدلالة
		*س	*ع	*و				
الذكاء اللغوي	كرة القدم	25.20	4.131	25.00	10	22.500	.035	دال
	سباحة	**20.40**	**6.467**	**21.50**				

حيث: ن: حجم العينة، م: المتوسط الحسابي، ع: الانحراف المعياري، و: الوسيط، مستوى الدلالة / 0.05.

نلاحظ من خلال نتائج الجدول رقم 06 أن قيمة sig أقل من مستوى الدلالة 0.05 وبالتالي فانّه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي كرة القدم ومجموعة السباحة وهذه الفروق لصالح مجموعة كرة القدم بما انّ قيمة المتوسط الحسابي لها أكبر من قيمة المتوسط الحسابي لمجموعة السباحة.

1-2-2 اجراء المقارنة باستخدام اختبار مان ويتني بين مجموعة ألعاب القوى والسباحة

جدول رقم (07): دلالة الفروق بين قياس مجموعة ألعاب القوى ومجموعة السباحة

المعاملات الاحصائية / أبعاد المقياس		م	ع	و	ن	مان ويتني	قيمة sig	الدلالة
		*س	*ع	*و				
الذكاء اللغوي	ألعاب القوى	17.70	17.00	4.831	10	30.000	.128	غير دال
	سباحة	20.40	6.467	21.50				

حيث: ن: حجم العينة، م: المتوسط الحسابي، ع: الانحراف المعياري، و: الوسيط، مستوى الدلالة / 0.05.

نلاحظ من خلال نتائج الجدول رقم 07 أن قيمة sig أكبر من مستوى الدلالة 0.05 وبالتالي فانّه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي ألعاب القوى ومجموعة السباحة في هذا الجانب.

1-2-3 اجراء المقارنة باستخدام اختبار مان ويتني بين مجموعة كرة القدم وألعاب القوى

جدول رقم (08): دلالة الفروق بين قياس مجموعة كرة القدم ومجموعة ألعاب القوى.

المعاملات الاحصائية / أبعاد المقياس		م	ع	و	ن	مان ويتني	قيمة sig	الدلالة
		*س	*ع	*و				
الذكاء اللغوي	كرة القدم	25.20	4.131	25.00	10	14.000	.006	دال
	سباحة	17.70	17.00	4.831				

حيث: ن: حجم العينة، م: المتوسط الحسابي، ع: الانحراف المعياري، و: الوسيط، مستوى الدلالة / 0.05.

نلاحظ من خلال نتائج الجدول رقم (08) أن قيمة sig أقل من مستوى الدلالة 0.05 وبالتالي فانّه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي كرة القدم ومجموعة السباحة وهذه الفروق لصالح مجموعة كرة القدم بما أنّ قيمة المتوسط الحسابي لها أكبر من قيمة المتوسط الحسابي لمجموعة ألعاب القوى.

3-1 عرض نتائج الفرضية الثالثة

بما أنّنا سنقارن في هذه الفرضية بين قدرات الذكاءات المتعددة للتلاميذ غير الممارسين للنشاط البدني الرياضي وحسب متغير الجنس، أي المقارنة بين الذكور والاناث، وبما أنّ العينة أقل من 30 فإنها ستعالج لا معلميا باستخدام الاختبار الاحصائي ما ن ويتني.

الجدول رقم (09): دلالة الفروق بين قياس مجموعة التلاميذ غير الممارسين الذكور والاناث.

المعاملات الاحصائية / أبعاد المقياس		م	ع	ن	مان ويتني	قيمة sig	الدلالة
		*س	*ع				
الذكاء الموسيقي	الذكور	12.4000	6.87438	15	95.500	.480	غير دال
	الاناث	14.8540	10.32146	15			
الذكاء المنطقي	الذكور	23.3333	7.39369	15	60.500	.031	دال
	الاناث	17.4667	6.84384	15			
الذكاء اللغوي	الذكور	19.8000	4.97422	15	93.000	.418	غير دال
	الاناث	18.1333	7.09997	15			
الذكاء الجسمي (الحركي)	الذكور	23.7333	10.60638	15	108.000	.851	غير دال
	الاناث	24.6667	6.72593	15			
الذكاء المكاني	الذكور	25.0667	6.63827	15	109.500	.901	غير دال
	الاناث	24.4000	8.78147	15			
الذكاء الشخصي	الذكور	24.3333	9.49185	15	95.000	.467	غير دال
	الاناث	27.4000	10.29424	15			
الذكاء الاجتماعي	الذكور	27.8667	8.55125	15	94.000	.442	غير دال
	الاناث	28.8667	10.49399	15			
الذكاء الطبيعي	الذكور	22.2000	13.48120	15	102.000	.663	غير دال
	الاناث	23.1333	7.62390	15			
البعد الكلي	الذكور	37.8453	10.18671	15	110.000	.917	غير دال
	الاناث	**37.8847**	**10.38956**	**15**			

حيث: م (المتوسط الحسابي) ع (الانحراف المعياري) ن (حجم العينة)

يتضح من نتائج الجدول رقم (09) أنّه لا توجد فروق دالة احصائيا في جوانب الذكاءات المتعددة وكذا في الدرجة الكلية لمقياس شيرر بين مجموعة التلاميذ غير الممارسين للنشاط البدني الرياضي الذكور والاناث، وذلك لكون قيمة sig لهذه الجوانب جاءت أكبر من قيمة مستوى الدلالة 0.05، أي أنه لا توجد فروق دالة احصائيا بين التلاميذ غير الممارسين للنشاط الرياضي الذكور والاناث في الذكاء الموسيقي، الذكاء اللغوي والذكاء الجسمي الحركي و الذكاء المكاني والذكاء الشخصي و الذكاء الاجتماعي والذكاء الطبيعي، وفي الدرجة الكلية للمقياس.

بينما وجدنا جانبا واحدا هو جانب الذكاء المنطقي (الرياضي)، الذي وجدنا فيه فروقا دالة احصائيا بين الذكور والاناث حيث أن قيمة sig لهذا الجانب جاءت أقل من قيمة مستوى الدلالة و0.05 وجاءت هذه الفروق لصالح الذكور بحكم أن المتوسط الحسابي لهم أكبر منه عند الاناث.

1- مناقشة نتائج الدراسة

- بناء على نتائج الفرضية الأولى، ومن خلال الجدول (04) يتضح أن هناك فروق دالة احصائيا بين التلاميذ الممارسين والتلاميذ غير الممارسين للنشاط الرياضي في أربعة جوانب من الذكاء وهي: الذكاء الموسيقي، الذكاء المنطقي (الرياضي)، الذكاء الاجتماعي والذكاء الطبيعي، وكذا في الدرجة الكلية للذكاءات، بينما لم نسجل وجود فروق دالة احصائيا بين التلاميذ الممارسين والتلاميذ غير الممارسين للنشاط الرياضي في أربعة جوانب وهي الذكاء اللغوي والذكاء الجسمي (الحركي) والذكاء المكاني والذكاء الشخصي، وهو ما يمكننا أن نفسره ربما بتأثير ممارسة النشاط البدني الرياضي على تنمية ذكاءات الأطفال بعمر ست (6) سنوات غير أن هذا التأثير جزئي ولم يمس جميع جوانب الذكاء الثمانية، غير أنه لا يمكننا أن نجزم بصفة مطلقة حول هذا التأثير بسبب طبيعة المرحلة العمرية التي لا تشهد اختلافات كبيرة في القدرات العقلية والذهنية للأطفال لكن بالمقابل لا يمكننا تحديد جوانب أخرى يمكن أن يكون لها تأثير بارز في هذه الفروق المسجلة بحكم أنّ أغلب تلاميذ العينة المختارة يتعرضون لنفس الظروف التعليمية ويعيشون تقريبا نفس الظروف الاجتماعية والأسرية.

وهذه النتائج تتفق مع ما ذهب اليه **محمد حسن علاوي 2006** من أنّ بعض الدراسات قد توصلت إلى تحديد مجموعة من الخصائص التي يتميز بها الفرد الرياضي عن الفرد غير الرياضي والتي يمكن النظر إليها على أنّها خصائص عامة لشخصية اللاعب الرياضي، كما أنّها خصائص وسمات مشتركة بين كثير من الرياضيين في مختلف الأنشطة الرياضية، وتتفق أيضا مع ما ذهب اليه **جون راتي** و باحثون آخرون من أن اللياقة البدنية تؤثر تأثيرا عميقا و طويل المدى على مجموعة متنوعة من القدرات المعرفية التي تشكل معامل الذكاء لدى الفرد، إلا أن هذا التأثير في دراستنا لم يكن كبيرا بحكم سن التلاميذ في عينة الدراسة ومدة ممارسة النشاط البدني الرياضي عند أغلبهم الذي لم يتعدى السنتين من الممارسة وهو فترة وجيزة قد لا تكون كافية لا حداث التأثيرات المطلوبة.

- أما فيما يخص نتائج الفرضية الثانية فإنه من خلال نتائج الجدول 05 اتضح أنه لا توجد فروق دالة احصائيا بين التلاميذ الممارسين للنشاط الرياضي في الذكاء الموسيقي، والذكاء المنطقي (الرياضي) والذكاء الجسمي الحركي والذكاء المكاني والذكاء الشخصي والذكاء الاجتماعي والذكاء الطبيعي، بينما وجدت فروق في جانب الذكاء اللغوي بين الأنشطة

الرياضية الثلاثة، وبأجراء مقارنة زوجية بين هذه الأنشطة وُجِدَ أن الفروق كانت بين رياضي كرة القدم والسباحة من جهة وبين رياضي كرة القدم وألعاب القوى من جهة ثانية، وكانت الفروق لصالح رياضيي كرة القدم وهم ما يمكننا تفسيره بطبيعة هذه الرياضة الجماعية التي تعتمد على التواصل الاجتماعي والتعاون في انجاز المهام والقيام بالأدوار بين اللاعبين فيما بينهم وبين اللاعبين ومدربيهم ومسؤوليهم على عكس رياضة السباحة وألعاب القوى اللتان تعتبران رياضتين فرديتين يكون العمل فيهما معتمدا على الانجاز الفردي وقلة درجة التواصل مقارنة بالأنشطة الجماعية، وعموما يمكننا القول أن نتائج هذه الفرضية اختلفت مع ما ذهب اليه **قاسم حسن حسين وفتحي المهشهش يوسف 1999** من أنّ القدرات العقلية ترتبط بنوع النشاط الرياضي الممارس، و أنّ تعدد الأنشطة الرياضية يؤدي إلى تعدد المتطلبات العقلية التي يتميز بها النشاط عن غيره من الأنشطة الرياضية الأخرى، وأيضا ما ذهب اليه **أحمد أمين فوزي 2006** من أنّ الأنشطة الرياضية تختلف فيما بينها من حيث متطلباتها العقلية خلال التنافس، فطبيعة التنافس في الأنشطة الجماعية تختلف في متطلباتها وخبراتها عن التنافس في الأنشطة الفردية، لكن كل هذا التعارض أيضا يمكننا أن نفسره بكون تلاميذ العينة من الممارسين للنشاط الرياضي هم بسن 6 سنوات والعديد منهم يمتلك في رصيده سنة على الأكثر من الممارسة الرياضية وهي فترة غير كافية لبروز اختلافات في القدرات العقلية ومنها الذكاء.

- أما فيما يخص الفرضية الثالثة فقد وضحت نتائج الجدول رقم 09 أنه لا توجد فروق دالة احصائيا بين التلاميذ غير الممارسين للنشاط الرياضي الذكور والاناث في الذكاء الموسيقي، اللغوي، الجسمي، الحركي، المكاني، الشخصي، الاجتماعي والطبيعي، وفي الدرجة الكلية للمقياس، بينما وجدنا فروقا في جانب الذكاء المنطقي (الرياضي)، وهذه النتيجة تختلف مع ما ذهب اليه **أسامة كامل راتب 2008** من أنّ الفروق الفردية بين الجنسين تزداد وضوحا في مرحلة الطفولة الوسطى، حيث تتفوق الإناث في الذكاء على الذكور لحوالي نصف سنة، وأيضا ما قاله **سامي محمد ملحم 2004** من أنّه يؤثر كل من المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة بشكل واضح في النمو العقلي للطفل، هذا بالإضافة إلى دور المدرسة ووسائل الإعلام السمعية والمرئية في نمو الذكاء لدى أطفال هذه المرحلة، ولكن في نتائج دراستنا هذه فان الأطفال بسن 6 ستة سنوات فقط أي أنّهم في مستهل مرحلة الطفولة المتوسطة حيث لا تظهر فروق جوهرية بين قدرات الأطفال الذكور والاناث.

خاتمة ونتائج الدراسة

إنّ دراستنا هذه جاءت كتكملة للدراسات السابقة في مجال الدراسات النفسية الرياضية المتعلقة بجوانب الذكاءات المتعددة وعلاقتها بممارسة الأنشطة الرياضية، حيث حاولنا فيها اجراء مقارنات متعددة بين التلاميذ الممارسين للنشاط الرياضي والتلاميذ غير الممارسين له من جهة، وكذا من خلال المقارنة بين التلاميذ الممارسين للنشاط الرياضي أنفسهم ولكن حسب نوع النشاط الرياضي سواء كان فرديا أو جماعيا، وأخيرا المقارنة بين التلاميذ غير الممارسين للنشاط الرياضي الذكور والاناث، واقتصرت المقارنة بين الذكور والاناث على فئة غير الممارسين فقط لكون العينة متكافئة والتي لم نتمكن من توفيرها مع الممارسين، وتوصلت الدراسة في الأخير إلى ما يلي:

1- تحقق الفرضية الأولى التي مفادها : " توجد فروق في الذكاءات المتعددة بين الأطفال الممارسين للنشاط الرياضي وغير الممارسين له بسن 6 سنوات ولصالح الأطفال الممارسين" جزئيا.

2- عدم تحقق الفرضية الثانية والتي مفادها: " توجد فروق في الذكاءات المتعددة بين الأطفال الممارسين للنشاط الرياضي بسن 6 سنوات حسب نوع النشاط الممارس" حيث لم نسجل فرقا بين الأطفال الممارسين للنشاط الرياضي حسب نوع النشاط الممارس في جوانب الذكاءات المتعددة ماعدا في جانب واحد وهو جانب الذكاء اللغوي.

3- تحقق الفرضية الثالثة التي مفادها: " لا توجد فروق في الذكاءات المتعددة بين الأطفال غير الممارسين للنشاط الرياضي حسب متغير الجنس" حيث لم نسجل وجود فروق بين الأطفال غير الممارسين للنشاط الرياضي الذكور والاناث ماعدا في جانب واحد وهو الذكاء المنطقي (الرياضي).

ومن خلال هذه النتائج يمكننا أن نوجه بعض الاقتراحات والتوصيات التالية:

- ✓ إجراء دراسات مستقبلية حول مقارنة الذكاءات المتعددة عند الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي عند فئة عمرية أكبر حيث تكون الممارسة الرياضية عندهم لفترة زمنية أطول تظهر تأثيراتها وتكون ملموسة وقابلة للقياس.
- ✓ أن يتم التركيز على نوع الذكاء السائد في كل نوع من أنواع الأنشطة الرياضية المختلفة الفردية منها والجماعية.
- ✓ محاولة ترتيب هذه الذكاءات في كل نوع من الأنشطة الرياضية حسب درجة ظهورها وامتلاكها.
- ✓ ضرورة الاهتمام بتنمية الذكاءات المتعددة عند الأطفال من خلال الممارسة الرياضية وخاصة في مرحلة التعليم الابتدائي التي تشهد قصورا كبيرا في هذا الجانب.
- ✓ توعية المعلمين وكذا المدربين الرياضيين الذين يتعاملون مع الأطفال في هذه المرحلة العمرية بخصوصية الأنشطة الرياضية المختلفة الفردية منها والجماعية ونوع الذكاءات التي ترتبط بها للعمل على تنميتها وتطويرها بما يضمن نجاح وتفوق الممارسين لهذه الأنشطة.

قائمة المراجع باللغة العربية

1. أبو حماد، ناصر الدين. (2007). *اختبارات الذكاء ومقاييس الشخصية*. عالم الكتاب الحديث. اربد. العراق.
2. أبو سعد، أحمد عبد اللطيف. (2007). *ارشاد الموهوبين المتفوقين*. دار المسيرة. عمّان. الأردن.

3. جابر، جابر عبد الحميد. (2003). *الذكاءات المتعددة والفهم تنمية وتعميق*. (ط 1). دار الفكر العربي. القاهرة. مصر.

4. حمص، محسن محمد درويش. حبلوص، عبد اللطيف سعد سالم. (2013). *أساليب تدريس التربية الرياضية والذكاءات المتعددة*. (ط1). دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر. الاسكندرية. مصر.

5. الخفاف، ايمان. (2011). *الذكاءات المتعددة برنامج تطبيقي*. (ط 1). دار المناهج. عمّان. الأردن.

6. راتب، أسامة كامل. (2007). *علم نفس الرياضة المفاهيم- التطبيقات*. دار الفكر العربي. القاهرة. مصر.

7. سلطان، عامر حامد. (2019). *الذكاء النفسي أثناء المنافسات الرياضية*. (ط1). دار أمجد للنشر والتوزيع. عمان. الأردن.

8. شافعة، آمنة. (2013). *الذكاءات المتعددة السائدة وأنماط التعلم المفضلة لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية*. رسالة ماجستار غير منشورة، جامعة باتنة 2.

9. العبد للّه، هادي كطفان شون. الشيباوي، ماجد صريف. (2016). *استراتيجية المحطات العلمية في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة*. (ط 1). دار صفاء للنشر والتوزيع. عمّان. الأردن.

10. علاوي، محمد حسن. (2006). *مدخل في علم النفس الرياضي*. مركز الكتاب للنشر. القاهرة. مصر.

11. العمار، خالد يوسف. (2015). *أبجديات البحث وإعداد الرسائل الجامعية في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية*. (ط 1). دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع. عمّان. الأردن.

12. غالم، فاطمة. بوشلالق، نادية. (مارس 2014). الفروق في الذكاءات المتعددة لدى عينة من تلاميذ وتلميذات السنة الأولى والرابعة من التعليم المتوسط. *مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية*، العدد 14.

13. فوزي، أحمد أمين. (2006). *مبادئ علم النفس الرياضي*. (ط 2). دار الفكر العربي. القاهرة، مصر.

14. فوزي، أحمد أمين. بثينة، فاضل محمد. (2005). *سيكولوجية الشخصية الرياضية*، المكتبة المصرية. الاسكندرية. مصر.

15. كريم، زوان عادل. (2018). *بصمة الذكاءات المتعددة لدى اللاعبين في بعض الألعاب الفردية والجماعية*. (ط1). مؤسسة عالم الرياضة للنشر. الاسكندرية. مصر.

16. ملحم، سامي محمد. (2004). *علم نفس النمو-دورة حياة الإنسان*. (ط 1). دار الفكر، عمّان، الأردن.

17. وافي، عبد الرحمان. (2010). *المهارات الحياتية وعلاقتها بالذكاءات المتعددة لدى طلبة المرحلة الثانوية في قطاع غزة*. رسالة ماجستر غير منشورة. كلية التربية. الجامعة الاسلامية. غزة. فلسطين.

18. وهبة، زين العابدين. (2012). *تنبؤ الذكاءات المتعددة بالدافعية الذاتية*. دار الكتاب الحديث. القاهرة. مصر.